شريط

ولقد ذكرتك.. فجأة والنفس في عمق اختلاءآت.. واستطرد اللب الشريد.. شئ من ..شريط الذكريات..حين خدجت الحب وليدا..شغف لحياة.. مجردة الآهات..وتركته يرتع في ربوع العشق..يرتاد سبل الأمنيات..ويطوي الحزن.. اميال.. ويزيح اثار جروح اخريات..ويستقبل.. الافراح.. منفردا.. حاضنا كل الأهاذيج المقبلات.. رباه..كم كان عشقك ماتعا..لا يعلم المسافات والأوقات..لايقبل منطقا..لا يعرف اللغات..ولايميز المصطلحات.. لا رمذا يدليه..ولا حرف يدونه..لاجملا تعربه..ولا كل الكلمات.. لا قصر يشبه..ولا صرح يعلوه..ولا كل قلاع مشيدات..تبسم ثغري ضاحكا..وهو يسترسل شيئا من تراتيل الأمسيات.. ونسمات المكان ترسم بعضا من تعابير النشوات..وفجأة أخري.. اذ بي استفيق من حلم وخذعبلات..فصككت وجهي حسرة.. علي ماض رحل.. ومجهول آت..

طيات أيها المتسلل.. عنوة الي طيات مجرتي.. حذاري.. ان تتمادي.. في الولوج.. لست اخاف عليك سناء برق.. او هالة من نور.. ولكني اخشي ان تؤرق صمتي.. وتوقظ احلامي.. وتمزق نسيج الوله بداخلي.. فمن شيم الدخلاء الفساد.. وذلة العباد.. دعني انام واستكين بقوقعتي.. فما منحني كبرياؤك..

سوي تحقير.. ومازادني قربك غير نقصان..فما اغناني عنك.. وكم عظمت.. دونك..
دعني.. اعشق نفسي كما احب.. بل كما يجب ان يكون.. دعني استشعر التتويج.. وهيبة الكرسي.. واستبيح الجبروت.. في مملكتي..وأمارس كل طقوس الامراء.. بلا مراء.. اكون انا المليكة وحدي.. بلا منازل.. او منازع.. ولتكن انت المتسول الأول عند بابي.. يا من تشرددت عنك الكرامة.. وطاحت منك الرجولة..وهربت منك الشهامة..دعني..في عالمي.. القرمزي... والوهمي.. دعني.. بإحساس انثي.. لا ينثني.. ولا ينسي.. من طور.. الي اطوار.. ارتاد التمرحل في الفرح..مفلجة الثنايا.. محجلة الرقصات..مبجلة الامنيات.. مدججة باليقين.. عالية الرايات..